500 - أكثروا ذكر هاذم اللذات .

يعني الموت وهو بالذال المعجمة والمهملة وإن قال السهيلي الرواية بالمعجمة .

رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا وابن حبان والحاكم وصححاه وابن السكن وابن طاهر وأعله الدارقطني بالإرسال ولفظه عند العسكري عنه مر رسول ا صلى ا عليه وسلّم بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمرحون ويضحكون فقال أكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه لم يذكر في كثير إلا ق ولا في قليل إلاكثره ولا في ضيق إلا وسعه ولا في سعة إلا ضيقها .

ورواه البيهقي عن أبي سعيد الخدري بلفظ دخل رسول ا صلى ا عليه وسلّم المسجد فرأى ناسا يكشرون - بالشين المعجمة - أي يضحكون فقال لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات الموت وأنه لم يأت على القبر يوم إلا وهو يقول أنا بيت الوحدة وبيت الغربة أنا بيت التراب أنا بيت الدود ولفظه عنه عند العسكري دخل النبي صلى ا عليه وسلّم مصلاه فرأى ناسا يكشرون فقال إما إنكم لو أكثرتم من ذكر هاذم اللذات [صفحة 188] لشغلكم عما أرى الموت فأكثروا ذكر هادم اللذات زاد النجم عقب اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربة وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود - الحديث انتهى .

وقال رواه الترمذي وحسنه والبيهقي عن أبي سعيد وأخرجه العسكري عن أنس بلفظ أكثروا ذكر الموت فإنكم إن ذكرتموه في غنى كدره عليكم وإن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم الموت القيامة إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ما له من خير وشر .

وفي لفظ لأنس عند ابن أبي الدنيا بسند ضعيف جدا أكثروا من ذكر الموت فإنه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا .

وفي لفظ له عند البيهقي أن النبي صلى ا عليه وسلّم مر بقوم يضحكون ويمزحون فقال أكثروا ذكر هادم اللذات .

وفي لفظ لابن عمر مرفوعا عند البيهقي أيضا أكثروا ذكر هادم اللذات فإنه لا يكون في كثير إلا ق ولا في قليل إلا كثره .

وروي عن معبد الجهني أنه قال ذكر الموت يطرد فضول الأمل ويكف غرب التمني ويهون المصائب ويحول بين القلب وبين الطغيان .

ورواه الديلمي عن أبي هريرة بلفظ أكثروا ذكر الموت فما من عبد أكثر ذكره إلا أحيا ا تعالى قلبه وهون عليه الموت